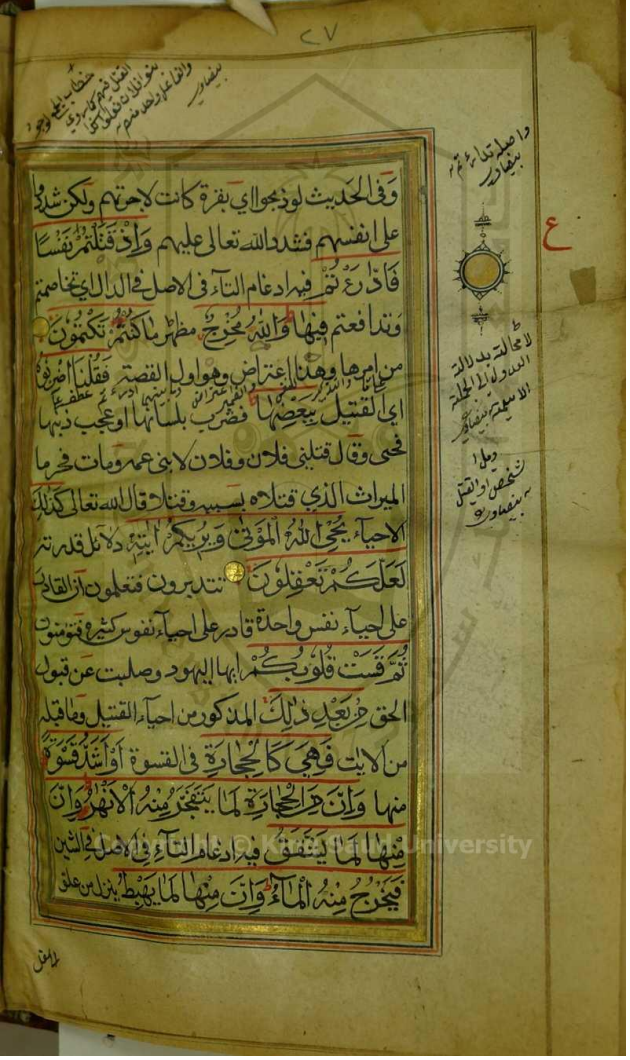

وفي الحديث لو ذبحوا اي بقرة كانت لاجزتهم ولكن شددوا
على انفسهم فشدد الله تعالى عليهم واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها وادغام التاء في الاصل في الدال اي تخاصمتم
وتدافعتم فيها والله مخرج مظهر ما كنتم تكتمون
من امرها وهذا اعتراض وهو اول القصة فقلنا اضربوه
اي القتيل ببعضها فضرب بلسانها او عجب ذنبها
فحيي وقال قتلني فلان وفلان لابني عمه ومات فحرما
الميراث الذي قتله بسببه وقتلا قال الله تعالى كذلك
الاحياء يحيي الله الموتى ويريكم آياته دلائل قدرته
لعلكم تعقلون تتدبرون فتعلمون ان القادر
على احياء نفس واحدة قادر على احياء نفوس كثيرة فتوبوا
ثم قست قلوبكم ايها اليهود وصلبت عن قبول
الحق من بعد ذلك المذكور من احياء القتيل وما قبله
من الايات فهي كالحجارة في القسوة او اشد قسوة
منها وان من الحجارة لما ينفجر منه الانهار وان
منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله
فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط يتزلزل من علو

Library, King Saud University